موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين / الجزء الثالث

بحث عن حضارة وادي الرافدين وبحث عن الفنان الرائد جواد سليم وبحث عن موقف الاسلام من متشكلة تحريم التصوير ، وبحوث اخرى في الريازة العربية ألقاها على جمهور الاكاديمية الملكية في مدينة كلاسكو بانكلترا ، حصل على عدة جوائز وأوسمة من مؤسسات عسكرية ومدنية ، عمل في سنواته الأخيرة في مركز صدام للفنون .

عبدالمطلب الهاشمي
[١٩٠٤ -]

باحث ، محقق ، ولد في بغداد ، وتلمذ لوالده في مدينة العمارة ، وهو من أسرة علمية عريقة متدينة ، درس الفقه والاصول والمنطق على الطريقة القديمة ، ومارس التدريس في (المكتبة المحمدية العامة) وعمل في فترة مع والده في سوق التجارة ، وقام في أواخر العشرينات بتاسيس (مطبعة الهدى) بالعمارة ، طبع فيها مجلته (الهدى) تاريخ

منح امتيازها ١٥ / ٤ / ١٩٢٨ ، وجريدته (الكحلاء) تاريخ منح امتيازها ٢/ ٩ / ١٩٢٧ ، وأسهم في نشر الثقافة الأدبية ، ونشر الكتب والكراسات الاجتماعية ، وفي احدى الوثائق : [انه السيد عبدالمطلب الهاشمي من اسرة نزحت من بغداد منذ زمن بعيد وقطنت العمارة ، وكان رئيسها هو السيد حسين السيد قاسم الذي ينتهي نسبه الى الامام الحسين ، داعية اجتماعي ، ويعنه المؤرخون : الأب الروحي لدعم التنوير الثقافي في مدينة العمارة ـ] .

عبدالملك السعدي
[- ١٩٣٧]

الشيخ عبدالملك بن عبدالرحمن أسعد السعدي السامرائي ، باحث في الشريعة ، ولد في مدينة (هيت) بمحافظة الأنبار ، وأصل أسرته من سامراء من (آل دور - عشيرة ألبو عباس) تخرج في ابتدائية هيت ، وأكمل دراسة المساجد ومنح الاجازة العلمية ، مارس التدريس والخطابة والامامة ١٩٦٦ ، وفي عام

١٩٩٣ انتخب رئيساً لرابطة علماء الانبار ، وهو من المتخرجين في كلية الامام الاعظم ١٩٧٠ ، وحصل على الماجستير في الفقه المقارن من كلية الآداب بجامعة بغداد ١٩٧٤ ، وعلى الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٨٤ ، حاضر في غير جامعة في الفقه وأصوله ، وضم الى عضوية مجلس أمناء جامعة صدام للعلوم الاسلامية ١٩٩٢ ، وعيّن عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى ١٩٩٣ ، وأشرف على العديد من رسائل الدراسات العليا ، وشارك في كتابة موضوعات فقهية في موسوعات عربية ، من كتبه المطبوعة : (الفوائد والدرر في بعض ما يحتاجه أهل البادية والحضر) و (العلاقات الجنسية غير الشرعية وعقوبتها في الشريعة والقانون) وهو جزآن و (إزالة القيود عن ألفاظ المقصود في الصرف) وله كتب اخرى مطبوعة في البدعة والطلاق ، وفي عام ١٩٩٣ ضم الى الهيئة العليا للرؤية الشرعية للاهلة .

عبدالملك الشواف
[١٨٧٨ - ١٩٥٣]

متكلم ، قاض ، سليل اسرة علمية عريقة اشتهرت بالزهد والتكلم ، هو الشيخ عبدالملك بن الشيخ طه الشواف مفتي البصرة في القرن التاسع عشر ، ولد في كرخ بغداد ،

تلمذ بأسرته وتخرج في الرشدية العثمانية ، ثم قرأ على عمه الشيخ أحمد الشواف الفقه والاصول وقواعد العربية ، وقرأ على العلامة رسول الهندي البيان والنحو ، عين مدرساً للمدرسة القادرية ، ثم عين مفتياً في البصرة خلفاً لوالده ، عاد الى بغداد واتخذ له زاوية في المدرسة الرحمانية درّس فيها طلبة العلم ، وهو على الدرس اختير عضواً في مجلس التمييز الشرعي ببغداد ثم رئيساً له ، ثم قاضياً لمدينة بغداد ، ذكره محمد صالح السهروردي في (لب الالباب) .

عبدالمناف الجادري
[- ١٩٤٤]

طبيب نفساني ، باحث ، هو الدكتور عبدالمناف حسين الجادري ، ولد في محافظة ميسان ، وفيها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية ، وتخرج في كلية الطب بجامعة الموصل سنة ١٩٦٧ ، ودرس اختصاص الطب النفسي بجامعة لندن ، فحصل على الدبلوم وعضوية كلية الأطباء النفسيين الملكية سنة ١٩٧٦ ، عاد وعيّن مدرساً في كلية الطب بجامعة بغداد سنة ١٩٧٧ ، وتدرج في مناصبه التدريسية ونال درجة الاستاذية عام ١٩٩٠ ، ثم أصبح رئيساً للشعبة العصبية

الجزء الثالث تحت الطبع

عبد الله مظفر

عبد الله مظفر : من كبار الموظفين الاداريين اشغل عدة مناصب مهمة في الدولة آخرها رئاسة التفتيش الاداري لمواء بغداد .وسعادته من فضلاء أسرة باشا العريقة في بغداد

عبد المالك النحوي : من ادباء الموصل المنورين له كتابات وابحاث لطيفة

عبد المحسن ابو طبيخ : من كبار شيوخ ورؤساء العشاير ومن أسرة آل طبيخ العربية الشهيرة في لواء الديوانية له مقام ومنزلة رفيعة وهو عضو في مجلس الاعيان العراقي .

عبد المحسن شلاش : ينتمي الى اسرة معروفة بالتجارة والثراء.وقدمارس التجارة وتولى الوزارة والنيابة في مجلس الامة مرارا . وهو اول الساعين لفتح طريق الحج البري وقداشترك في الثورة العراقية وجاهد في سبيلها جهادا حسنا .

عبد المحسن الطائي : من علماء وأئمة بغداد المعروفين .

عبد المسيح وزير

عبد المسيح وزير : ولد سنة ١٨٨٩ في ماردين . درس في المدارس الاميركية فيها وفي كلية عينتاب الاميركية واشتغل في مهنة التربية والتعليم مدة في ماردين لبنان واشتغل مترجماً في مصر ثم اشتغل في الترجمة في الحكومة العراقية منذ تأليفها

وهو الآن رئيس ديوان الترجمة في وزارة الدفاع واليه يعود الفضل في وضع معظم المصطلحات العسكرية العراقية التي تبلغ حوالي الـ ٣٠ الف اصطلاح . وهو فوق ذلك يعد حجة في اللغتين العربية والانكليزية ومن كبار الأدباء وله عدة مؤلفات وتراجم .

عبد المطلب الهاشمي

عبد المطلب الهاشمي : ولد في بغداد سنة ١٣٢٢ هجرية وترعرع في العمارة وتم فيها تهذيبه واشتغل بالاعمال التجارية مع والده زمناً طويلا وكان خلالها يدرس على ايدي اساتذة خصوصيين وفي سنة ١٩٢٧ أخذ على عاتقه التدريس والقاء المحاضرات في المكتبة المحمدية العامة حتى اذا كان سنة ١٩٢٨ أصدر مجلته « الهدى » وفي عام ١٩٣٠ احتجبت فاصدر على اثرها جريدته الكحلاء ولا يزال يصدرها

جريدة الزمان
بغداد ١٦ تموز ١٩٦٤

العمارة

رجل الجهاد

حين قامت دعائم الدين الاسلامي على اكتاف رجال عاهدوا الله فوفوا العهد، وافسموا الرسول (ص) ان يجعلوا كلمة الحق هي العليا، وصوت الفرقان هو الداوي في مناوح الدهور، فلم يحنثوا، فاقتادت امم المعمورة آنذاك طوعاً لا كرهاً للدين الحنيف، وصارت راية محمد (ص) تخفق في ربوع الكون عزيزة مهابة، وظلت سيوف العروبة مشرقة في دجوجي الهيجاء دهوراً طوالا وهي ابداً الهادية المرشدة للطريق السوي، والقائدة المحنكة لمحجة الصواب، فان الاسلام لم يزل وسيبقى الدين القويم الذي لا يفقد عضواً عاملا من اعضائه ويثبت له بمكانه عشرات الاعضاء، كل واحد فيه صفات وقوة المجموع، ولعل ارتفاع صوت هذا الدين في هذا العصر الالحادي الصاخب، وحضوره الى الافكار رغم المراس والجمر المادية، فيه خير دليل على عظمة ابنائه، وقوة جنوده وثبات رجاله، التي لا تنال الا على صحة تفكيرها، وسلامة لاستسلامهم للمهمة، ولوجود طاقة كبيرة من السذج والبسطاء، الا وقلم يكافح هؤلاء، ويناضلهم بايمان ثابت وعقيدة راسخة، وكانت باكورة اعماله اصداره مجلة الهدى التي عرفت فيها الدنيا العربية الاسلامية الدفاع عن الدين، والمحافظة على الآداب الرفيعة، والعواطف الزاخر باسمى الخيال والشعور، والعقل والعلم الشمع بضوائه المعرفة والحكمة والهدف المحكم لمكافحة الدعايات الالحادية والتبشيرية، حتى عاشت سنين طوالا محافظة على نهجها القويم وخطها المثلى، الى ان عطلت، فاعقبها بالكمالية التي لم تكن الا صدى الهدى، ونبتة اروعتها، وكأنه وقد رأى الافكار قد تنبهت، ورسالته الدينية قد اداها من طريق الصحافة خير اداء، الا يرد طلب حكومته بتعيينه المدرسة في ثانوية العمارة، فرضى عن طيبة خاطر، واتجه نحو ابناء الوطن، زهرات ربيع المستقبل الفواحة الشذى، وكله حماسة وهمة لتثقيف عقولهم، وارشادهم لسبيل الرشاد، وتهيئتهم للغد عنصراً فعالا تتجلى فيه كل معاني الحيوية والقوة والفضيلة والأدب، فالفرزدق اذا ما افردت الآن هذا الحقل الصغير للتحدث عن حضرته، فلقد تملن حياة من اجله بتهيئة كل ما لحضرته، مما قام به، وتقديرها لجهوده الصادقة التي ستبقى مشكاة في سماء العمارة

جريدة الزمان / بغداد / ١٦ تموز ١٩٦٤

عقيدتها ، وصفاء سريرتها برغم المغريات والافك والبهتان والتضليل

فاذا ما تحدثت اليوم عن الاستاذ السيد عبد المطلب الهاشمي الذي وعدت القراء بالتحدث عنه في عدد مضى ، فانما أتحدث عن مجاهد مغوار من اولئك المجاهدين الذين أوقفوا حياتهم لنصرة الدين ، وقدموا دماءهم بضمير مرتاح فدية لعرش الدين القويم الاركان

ولعل العارفين الذين يعرفون الاستاذ حق المعرفة ويخلدون مواقفه المشرقة بوجه اعداء الدين بشاركوني الرأي فيه ، بل ويزيدون عليه اضعافاً ، فمن هو هذا المجاهد يا ترى ؟. وما هي اعماله التي قام بها ؟..

ينحدر الاستاذ من بيت محمد (ص) ، واكرم به من بيت ضم نور الرسالة ، وشرف البطولة ، وسمو البذرة ، وكمال العقل ، واحد متخرجي مدرسة الدين وقد اتخذ العمارة سكنى فاتخذته خير رفيق وانجب ولد ، ووجد فيها هدوء البال واطمئنان النفس فوجدت فيه المؤمن الصادق ، والعالم الفحل ، والأديب الموهوب ، فلم يشأ وقد رضي بعيشه ورضت مدينته به إلا ان يخدمها ، ويخدم ابناءها بكل ما اوتي من قوة وحول ، وما ان رأى حركة التبشير تتفاقم في هذه الربوع ، ودعاتها يغدونها بما يملكون

التصوير الشمسي

(في العاصمة)
وزير الداخلية

(في الالوية)
متصرف لواء

التاريخ ١٧ آب ١٩٣٤

اسم المطبوع ..... مجلة الهدى ..... (المجانية)
تصدر باللغة العربية
محل صدور المطبوع ..... مدينة النجف
اسم وشهرة الشخص ومحل اقامته المعتادة .....
الفقيه السيد عبد الطالب السيد طالب الهاشمي
يقيم عادة في النجف
عمره ..... ولد سنة ١٩٠٠ م ..... سنة اثنتان وثلاثون
جنسيته وتابعيته ..... عربي عراقي
نوع العمل الذي يزاوله في ادارة المطبوع .....
يقوم بتحرير المجلة وادارتها وجبايته بدلات
الاشتراك وكل ما يتعلق بها وصدور العدد المسؤول
وصاحب امتيازها

١٩٣٤

التصوير الشمسي

(في العاصمة)
وزير الداخلية

(في الالوية)
متصرف لواء

التاريخ ١٧ آب ١٩٣٤

اسم المطبوع جريدة الاخبار (في العراق)
تصدر باللغة العربية
محل صدور المطبوع مدينة العراق
اسم وشهرة الشخص ومحل اقامته المعتادة .....
السيد عبد الطالب الهاشمي
مقيم في العراق عادة
عمره ..... (٣٢) اثنتان وثلاثون سنة
جنسيته وتابعيته عربي عراقي
نوع العمل الذي يزاوله في ادارة المطبوع .....
رئيس تحرير الجريدة المسؤول
وصاحب امتيازها

سنة ١٩٣٤

العدد
٤٨

الهدى

الجزء الاول — السنة الثانية

ربيع الاول ١٣٤٨ هـ — الموافق — آب ١٩٢٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الهدى في السنة الثانية

يا ايها الناس قد جائتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور (وهدى) ورحمة للمؤمنين، قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

اصبحت الصحافة في عصرنا هذا احد الاقطاب الثلاثة العظمى التي تدور عليها رحى الدين والعلم والسياسة وربما كان لها من التأثير السريع الفعلي ما ليس لاخويها المنبر والمدوسة، اجل من ابن للمنبر والمدرسة السير في انحاء العالم وحمل حقائق العلم الى طلابه في اي البلاد حلوا والى اي الافاق انتقلوا وارتحلوا،

من ابن للمدرسة والمنبر مصاحبة الملك على منصته والتاجر في حانوته والفلاح في مزرعته وصاحب المنصب والوظيفة على كرسيه و و الخ، هذه حقائق لا شبهة فيها

كما لا شبهة في ان هذه الفواعل الثلاث كما تكون اسلحة للذب عن وجه الحق وعوامل لها ما لها من الاثر في تهذيب الاخلاق وتربية الناشئة سلاح المفاسد و النهوض بايدي الامم الى الاوج الاعلى تكون ايضاً

آب ١٩٧٩/٢

معاول هدم و ادوات افساد واسباب فعالة في تدهور الامم والسقوط بها الى الحضيض الاسفل فمن اللازم المتحتم اذاً على كل مسلم همه الاصلاح وغايته الهداية الى السبيل الاقوم الانتهاض بكل قواه لمعاضدة السائرين في السبل المستقيمة من هذه الثلاث والمسير معهم جنباً لجنب حتى تكون (كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى) ومن ينصره الله فلا غالب له ان الله لقوي عزيز)

وهذه (الهدى) قد نهضت لخدمة الامة وقامة باعباء الاصلاح الديني والعلمي فكان لها مالها من الاثر في محيطها وها هي الان قد اعدت عدتها وبرزت تخفق فوقها راية النصر متقدمة الى الامام بجيشها المظفر تلمع بوارق اقلامه في الرعيل الاول ، ها هي تحمل بين جنبيها منى الطالب وغاية المرتاد

تحمل حقائق طالما شدت اليها الرحال و ضربت لها آباط الابل من كل فج فاليكها ايها القارئ الكريم حقيبة علم وسفر عرفان و عيبة لالي نمت اصدافها عما حوت ولا ينبئك مثل خبير ؟

صاحب الهدى

السيد المطلب الهاشمي

بسيدي مرزوق ١٢٤٨ هـ

آب ١٩٧٩ م

صاحبها ورئيس تحريرها ومديرها المسئول
السيد عبد الوهاب الشوكة
المراسائل لا تعاد نشرت أم لم تنشر .
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة .
عنوان العمارة — :
بغداد : جريدة الكحلا

الكحلاء

صحيفة اسبوعية جامعة

(مسجلة في دائرة البريد برقم ٥٢)

الاشتراك
(ويدفع سلفاً)
في العمارة : ٣٠٠ فلس
في الخارج : ٤٠٠ فلس
— الوصولات —
لا تعتبر ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة ومختومة بختم الادارة .

العمارة السبت في ١٧ ربيع الاول ١٣٥٣ هـ — طبعت بمطبعة الهدى ٥ العمارة — ٣٠ حزيران ١٩٣٤ م

الكحلاء في سنتها الثالثة

— عود على بدء —

حمداً لك اللهم على ما وفقتنا اليه من الاستمرار على هذا العمل الصالح الذي بهدت به النبوغ في الراد ان يخدم قومه ، وبني نوعه : خدمة ينبغي ان تكون يا الوسيلة لاغتنام مرضاتك وأولياتك الهداة المصلحين وسلامك عليهم اجمعين .

وبعد — والعود أحمد — لمواصلة أصدار هذه الصحيفة في سنتها الثالثة بالكيفية بما جدداً ، وفي هذا العدد أبن العشاء — لا تميل عن خطتها التي مرتنا عليها في سنتيها الاولى والثانية فاصلة عن شائبة الرياء والاغراض ، فان تلك الخطة السالمة مرضية لدى الكرام فذلك ما نرجوه ونرجوه ، وان لم تكن كذلك فعلينا ان نحن المسئولون عن تبعاتها ليس الا (والله يعلم وانتم لا تعلمون) .

ومن السهل ذلك لا نود ان نضيف في هذه الكلمة على تلك النهج العملي شيئاً من المبادئ الخلابة التي يراد بها استمالة قلوب القراء ، فان المستقبل غيب . وكم من عزائم كانت وعزمات شديدة فضتها الايام ، وعالجها المستقبل بكثرة حوادثه . فاستحق صاحبها السخرية والازدراء ، وعد في زمرة المخذولين المكذبين . وكل كان مرهما . . .

فحسبنا ان لا نتبنى لعاقل ان يتورط في المتفوق من الاحوال ، قبل ان يحقق المآل ويبرهنه الية وبعد الاتكال على الله تعالى نتقدم الى العمل غير مكترثين بما يستلزمه من المصاعب والمتاعب في سبيل هذا الواجب .

وانا من تحصيل اولى الخصال المحمودة لذوي العقل والكمال واهل الفضل والجد —

— البقية على الصفحة الثانية —

صفحة من صفحات المجد التليد

ذكرى

« ميلاد الرسول الاعظم »

كلمة قيمة التي القاها الاستاذ الفاضل السيد عبد الله الشاعي مدير مارف لواء في العمارة والكوت في الحفلة التي اقامتها نادي الكحلاء لاحياء ذكرى المولد النبوي المبارك

قد جئنا اعظم هذا اليوم . وما اروعه . وقد عظمه محمد وشخصيته الفذة منا اكبرها واجلها شأنا .

لقد تصرمت الاجيال والعصور وتعاقبت القرون الطويلة سراعا ، وأمرت مواكب الأمم حافلة بحوادثها الجسام وكان الزمن لم يأبه لها وكانها ذرات كر السحاب أو الخيال ولم تبكن شيئاً مذكورا ازاء ما انتظره الزمن وتوقعه العالم من يوم عظيم وحادث جليل وآية رائعة بولادة نبي العرب والاسلام محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

في مثل هذا اليوم من ربيع الاول سنة خمسمائة وواحد وسبعين ميلادية ، خرج محمد من الجزيرة العربية من بطاح مكة المكرمة وجزيرة الحجر الاسود وبشر زمزم اللذين بارك الله فيهما . من الرمال المقدسة والصحاري المترامية الاطراف التي لا يحدها البصر وقد صهرها الله بأشعة شمسه الوهاجة المحرقة فطهرها تطهيرا ، ولفحها بالرياح الهوج والزوابع القاسية . فاحدثت الا عن اثبات العظمة والشرف والبطولة والشجاعة وعقمت الا من اولاد كبيرة يملؤهم هذا التكوين الرائع بجماله القاسي بطبيعته خيالا وصفاء فكر وفصاحة لسان وثبات جنان وقوة ايمان .

أجل في ربوع البؤس والشقاء ، وامنيات الحياة الخشنة تنشأ العظمة . وتدر ان نشأت في قصور النعيم والرخاء أو في ظلال الترف والحياة الناعمة . . . وقد اجتمعنا في هذا اليوم لنتجلى اسرار تلك العظمة ونستلهم من ذلك الخالق السامي النبيل وقد نجسما في شخصية نبينا وزعيمنا العربي العظيم . جئنا نملأ السمع والبصر بانباء ماضينا اللامع . جئنا نجول بالطرف الكليل في صفحات المجد التليد . جئنا نقتبس من ذلك النور الالهي المقدس الذي فاضه الله على قلب محمد (ص) وانبأ بمولده الاول ليشموه في الدنيا والوجود ، ويملؤها هدى وحكمة ونورا . جئنا لننفض باعادة ذكرى ميلاد من وضع الحجر الاساسي في بناء هذه الامة العربية فرفع اسمنا وجعلنا اسياداً وهداة للعالمين .

واذا ما تزودنا بنفيس من روحه الخالدة ، وعبرة من حياته الغالية ، اندفعنا الى التضحية والاستبسال في ميادين الحمية والجهاد بنفس الروح التي دفعت اصحابه الغر الميامين فعاشوا اعزاء بسعادة وهناء .

تعصف في حياتنا اليوم ايها السادة النوب والعواصف المختلفة ، وتسود حياتنا الفوضى والتبلبل في الافكار والانحلال وعدم الاستقرار وذلك لاننا كنا في الفترة التي تلت ماضينا المجيد بعد سقوط المدنية العباسية في العراق والاموية في الاندلس في معزل عن الرقي وفي سبات عميق .

ولما اتصل هذا الجزء من البلاد العربية

— شمسه الوهاجة المحرقة فطهرها تطهيرا ، ولفحها بالرياح الهوج والزوابع القاسية . فاحدثت الا عن اثبات العظمة والشرف والبطولة والشجاعة وعقمت الا من اولاد كبيرة يملؤهم هذا التكوين الرائع بجماله القاسي بطبيعته خيالا وصفاء فكر وفصاحة لسان وثبات جنان وقوة ايمان .

أجل في ربوع البؤس والشقاء ، وامنيات الحياة الخشنة تنشأ العظمة . وتدر ان نشأت في قصور النعيم والرخاء أو في ظلال الترف والحياة الناعمة . . . وقد اجتمعنا في هذا اليوم لنتجلى اسرار تلك العظمة ونستلهم من ذلك الخالق السامي النبيل وقد نجسما في شخصية نبينا وزعيمنا العربي العظيم . جئنا نملأ السمع والبصر بانباء ماضينا اللامع . جئنا نجول بالطرف الكليل في صفحات المجد التليد . جئنا نقتبس من ذلك النور الالهي المقدس الذي فاضه الله على قلب محمد (ص) وانبأ بمولده الاول ليشموه في الدنيا والوجود ، ويملؤها هدى وحكمة ونورا . جئنا لننفض باعادة ذكرى ميلاد من وضع الحجر الاساسي في بناء هذه الامة العربية فرفع اسمنا وجعلنا اسياداً وهداة للعالمين .

واذا ما تزودنا بنفيس من روحه الخالدة ، وعبرة من حياته الغالية ، اندفعنا الى التضحية والاستبسال في ميادين الحمية والجهاد بنفس الروح التي دفعت اصحابه الغر الميامين فعاشوا اعزاء بسعادة وهناء .

تعصف في حياتنا اليوم ايها السادة النوب والعواصف المختلفة ، وتسود حياتنا الفوضى والتبلبل في الافكار والانحلال وعدم الاستقرار وذلك لاننا كنا في الفترة التي تلت ماضينا المجيد بعد سقوط المدنية العباسية في العراق والاموية في الاندلس في معزل عن الرقي وفي سبات عميق .

ولما اتصل هذا الجزء من البلاد العربية

— البقية على الصفحة الثانية —

— من انصار (الكحلاء) الافاضل وساعداتهم المشكورة المقدرة خير مشجع على الدوام والمثابرة فيما ينفع الناس . فلهم علينا في ذلك الفضل الاتم والاحسان الاعم . اللذان يستوجبان كل ثناء واطراء . فنسئله تعالى ان يؤيد كل شهم غيور طاهر الثياب من ابناء هذه الامة النجيبة ويوفق الجميع للسعادة والرقاء . ويوفقنا لنكون عند حسن ظن العارفين فيما يتطلبونه من تحقيق الفوائد العامة التي تستحق العناية والاهتمام . انه ولي التوفيق ؟

ولا نترك لليأس سبيلا الى عمالنا حتى اشرفنا على حافة القنوط وهوة اليأس.

فاذا لم يتداركنا الغيارى من المشتركين الكرام ويمدوا لنا يد المساعدة والتشجيع بادا ما عليهم من حق (للهدى) فقد نكون معذورين امام حضراتهم من عدم الدوام على هذا المشروع الذي اوقفنا في سبيله كل ما اوتينا من قوة، وجاهدنا لاعلاء كلمة الدين، ورد عادية المضللين والمنتحلين سمة المبشرين في البلاد الاسلامية التي اتخذها دعاة النصرانية، وسمسرة الالحاد غرضاً لرمايتهم، وهدفاً لدعايتهم التي آذتنا - وايم الحق - بخطر جسيم وقدر سوء عقباها منا كل عاقل حكيم.

فاردنا ان نجعل من هذه المجلة الدينية سياجاً، ومما تفيض به مواهب كتابها انصار الهدى الميامين من الاعلام؛ والفضلاء والادباء منهاجاً لتثقيف ابناء الاسلام كي تسلك سبيلها الى الله على بصيرة؛ ونحوط الدهماء منهم ان يضلوا السبيل وهم لا يشعرون.

اما وقد كان نصيبها من مؤازرة القراء — على اختلاف طبقاتهم — واسعافهم ما قد وصفنا فانا نستميحهم عذراً اذا اشرنا لهم في هذه الخاتمة عن المخاوف التي تساورنا، والتردد الذي يخامرنا في امر الدوام على القيام بهذا المشروع الجلل ان استمرت هذه الاحوال منهم.

والله المسئول ان يكون ما قدمنا لوجهه الكريم مشمولا بالقبول وان يجمعنا واياكم على نصرة الحق والهدى انه ولي التوفيق.

عبد المطلب الحسيني الهاشمي
«صاحب الهدى ورئيس تحريرها المسئول»

تشرين الاول ١٩٣١ م

«خدام المجلة»

لقد اوفت مجلة الهدى بهذا العدد على المرحلة الاخيرة من سنتها الثالثة وكم كنا نود التأسي بالمجلات الراقية فنستعد في مثل هذه المرحلة الى استقبال العام الجديد. ونصف في مثل هذا المكان ما قد نعزم على اضافته من ضروب التحسين وصنوف التجديد... ولكنا والأسف ملاء جوانحنا لا نستطيع التحدث الى القراء بشيء عن مستقبل هذه المجلة، وانما نستطيع فقط ان نقدم بين ايديهم ما قدمت ايدينا في خلال هذه المدة، وما بذلنا من جهد، وقاسينا من محنة في سبيل الدوام على نشرها والاستمرار على اصدارها رغم الاضرار الكثيرة التي تكبدناها من معارضة ذوي الاغراض الشخصية الذين قد تظاهر لنا بعضهم بمظهر العطف والحنان.

وقد كان الامل معقوداً على المساعدات المنتظرة من حضرات قرائها الفضلاء ومشتركيها العظماء، وفيهم الملوك والامراء، والسادة والزعماء. وانا لنأسف جداً ان نضطر للتنويه عن قلة الايدي التي مدت لمساعدتنا في هذا المشروع كأن الامر في هذا الموضوع جاء على حد قول الشاعر:

(اذا عظم المطلوب قل المساعد)... نعم قد يصح ذلك في الازمنة التي كانت تقود الحركة فيها اعمال الفرد، ولكنه لا يصح بحال في هذا الزمان المقود باعمال الجماعات، والمسير بقوة المشاركات... اذن فليس لنا من سبيل الى ان نرفع شعار التقدم (الى الامام) على ذوائب هذه المجلة الفتية ما لم نعتمد على المساعدات الجليلة، والمعاضدات النبيلة من جمهرة القراء والمشتركين. وا القراء الكرام كانوا يأخذون علينا تأخر صدور المجلة عن مواعيدها الشه وما ذلك الا من ضعف مواردها المالية الذي كثيراً ما اوقفنا تجاه ازمة ش تكاد تفت بعضدنا لولا ان كنا نعتصم بالصبر، ونتدرع

— الهدى —